

الطبقات الكبرى

عَفْرُ بْنُ عَمْرُو بْنُ أُمِيَّةَ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَّمْوِدِ بْنِ إِيَّاسٍ بْنِ عَبْدِ نَاصِرَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ جَدِّيِّ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ مَنَّا بْنِ كَنَانَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ قَالَ كَانَ عَفْرُ بْنُ عَمْرُو بْنُ أُمِيَّةَ أَخَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَوَفَدَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي خَلَافَتِهِ فَجَلَسَ فِي مَسْجِدِ دَمْشِقِ وَأَهْلِ الشَّامِ يُعْرَضُونَ عَلَى دِيوَانِهِمْ قَالَ وَتَلَكَ الْيَمَانِيَّةُ حَوْلَهُ يَقُولُونَ الطَّاعَةُ الطَّاعَةُ فَقَالَ عَفْرُ لَا طَاعَةَ إِلَّا قَالَ فَوَثَبُوا عَلَيْهِ وَقَالُوا اتَوَهَّنَ الطَّاعَةُ طَاعَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى رَكَبُوا إِلْسَطْوَانَ عَلَيْهِ قَالَ فَمَا أَفْلَتَ إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَبَلَغَ الْخَبْرُ عَبْدَ الْمَلِكِ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ فَأَدْخَلُوهُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا مِنْ عَمَلِكَ أَمْ وَاللهِ لَوْ قُتِلُوكُمْ كَانَ عَنِّي فِيكُ شَيْءٌ مَا دَخَلْتُكُمْ فِي أَمْرٍ لَا يَعْنِيُكُمْ تَرَى قَوْمًا يَشَدُّونَ مَلْكِيَّ وَطَاعَتِي فَتَجَيَّءُ تَوْهِنَهُ وَأَنْتَ إِيَّاكَ إِيَّاكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ مَا تَرَى عَفْرُ بْنُ عَمْرُو فِي خَلَافَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ أَبِيهِ وَرُوِيَ عَنِ الزَّهْرِيِّ وَكَانَ ثَقَةً وَلَهُ أَحَادِيثٌ وَأَخْوَهُ .
الزِّبْرَقَانُ بْنُ عَمْرُو بْنُ أُمِيَّةَ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَقَدْ رُوِيَ عَنِهِ أَيْضًا